رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية في النحو لابن الحاجب للدكتور حسن بن أحمد العثمان

شرح الكافية) 94 (تابع للمفعول معه : أحوال الاسم بعد الواو

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين امين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في اللقاء الماضي انتهى اللقاء الماضي في ذكر حد المفعول معه وفي ذكر - 00:00:00

للخلاف في العامل الناصب له هل يشترط ان يكون لفظا فعلا او ما اشبهه او يمكن ان يكون العامل امرا معنويا. الان ابن الحاجب رحمه الله تعالى يتكلم في سور - 00:00:20

الاسم الواقع بعد الواو. صوره من حيث نصبه على انه مفعول معه او من حيث ان الواو هذه عاطفة وليست واو المعية. اما ان نعتبر هذه الصور كلها متوقفة على صور الاسم الذي بعد المفعول معه - 00:00:37

هي هل هذه الواو واو المعية وسينتصب ما بعدها على انه مفعول معه او تعتبر واوا عاطفة وما بعدها سيكون معطوفا على ما قبلها ما قبلها مرفوع يرتفع مثله ما قبلها منصوب ينتصب مثله ما قبلها مجرور يجر مثله - 00:00:58

قبل ان ابدأ بذكر هذه الذي ذكره ابن الحاجب القسمة المنطقية العقلية وهي موجودة ايضا واقعا ليست فرضا فقط ان الاسم الواقع بعد الواو له احوال خمس اما وجوب النصب على المعية - 00:01:18

اي يتعين في هذه الواو ان تكون واو معية ويتعين فيما بعدها نصبه ولا يجوز العطف لا يجوز العطف اذا هناك مانع. منعنا من اعتبار الواو عاطفة علما ان الاصل في الواو ان تكون - 00:01:38

عاطفة ولكن هناك مانع منعنا من الاعتداد باصلها وهو كونها عاطفة. هذا المانع قد يكون مانعا صناعيا لان صناعة النحو تمنع ان تكون الواو هنا عاطفة. لان صناعة النحو تقول ان كان ما بعد الواو كذا او كان ما بعد ما - 00:01:55

قبل الواو كذا يمتنع ان تكون الواو عاطفة. لا يصح العطف الا بشروط ليست متحققة. لا يصح العطف اذا تعين النصب اذا المانع وجوب النصب لمانع صناعي او مانع معنوي - 00:02:17

يعني لو اشركت الثاني مع الاول فسد المعنى المعنى فاسد او يكون ليس فاسدا ولكنه خلاف مقصود المتكلم اذا احتمالان المعنى فاسد وستأتي طبعا الامثلة. لو عطفت الثانية على الاول انا اتكلم في وجوب النصب. يجب النصب لي امتناع - 00:02:33

العطف تماما كما نقول يجب تأخير المبتدأ. اه تأخير الخبر. اذا يجب تأخير الخبر معناها يمتنع وفي نفس الوقت يجب تقديم المبتدأ يجب تأخير الفاعل معناها يجب تقديم المفعول به وهكذا. اذا وجب النصب معناه - 00:02:55

فامتنع العطف. امتنع العطف لمانع معنوي الواو عندما تكون عاطفة تكون للاشراك لتشريك الاشراك الثاني مع الاول في نفسي الحكم. فلو اشركت الثاني مع الاول فسد المعنى من حيث المعنى لا يصح عربية من حيث المعنى. او يجوز ولكنه يكون المعنى صحيح ولكنه يكون خلاف مقصود المتكلم - 00:03:15

اذا هنا حالتان اذا ما لي مانع صناعي يمتنع العطف اما لمانع صناعي او لمانع معنويا. هذه الصورة الاولى وجوب النصب بمعنى امتناع العطف. الصورة الثانية بالعكس تماما وجوب العطف بمعنى امتناع النصب على - 00:03:41

امتناع النصب عن المعية ايضا لمانع صناعي او مانع معنوي. كما سيأتي تفصيله. الصورة الثالثة ترجيح العطف على على المعية. الرابعة بعكسها. طبعا الثانية بعكس الاولى. الاولى وجوب النصب على المعية الثانية وجوب العطف - 00:04:00

وامتناع النصب على معي الثالثة ترجيح العطف على النصب على المعية. الرابعة بالعكس ترجيح النصب على المعية على عطف الخامسة تساوي الامرين. يجوز فيما بعد هذه الواو ان شئت عطفته - 00:04:18

على ما قبله واشركتهما في الحكم وان شئت نصبته على المعية وليست الصورة هنا طبعا من صور لا وجوب النصب ولا وجوب العطف ولا احدهما على الاخر. هذه الاوجه الخمس اشار اليها طبعا خلت منها معظم كتب النحو. وهي قسمة - 00:04:36
منطقية عقلية لها وجود في في العقل. ولكن هل لها وجود في اللغة؟ نعم لها وجود في اللغة. اشار الى هذا يعني هل لها وجود في كلام العرب لها شواهد اشار الى هذا السيوطي رحمه الله تعالى في الهمع ومثل لكل حالة او لكل نوع من هذه الانواع لكن اقول ابتداء الانواع - 00:04:55
الاقسام الخمسة هذه ليست موجودة في معظم كتب النحو. يعني يندر ان تجد كتابا في النحو يذكر الاحوال الخمسة كلها سيذكر بعضا منها كما فعل ابن الحاجب رحمه الله تعالى - 00:05:17
هنا يقول فان كان الفعل اي العامل لفظا لماذا يقول فان كان الفعل اي العامل الناصب لفظا لانه قبل هذا قال في حد المفعول معه هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى - 00:05:33
فيقول الان ان كان العامل الناصب للمفعول معه لفظا هو الفعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل ليس بالضرورة ان يكون الفعل كما تقدم. لفظا وجاز العطف يعني من حيث المعنى جاز اشراك الثاني الذي بعد الواو مع ما قبلها في الحكم نفسه - 00:05:56
فالوجهان جائزان يعني يجوز ان تنصب ما بعدها على المعية ما بعد الواو ويجوز ان تعتبر الواو عاطفة فتعطف ما بعدها على ما قبلها في الحكم الاعرابي رفعا او نصبا او جرا. اذا هنا قيدان - 00:06:21
القيد الاول ان يكون العامل لفظا لفظيا وليس معنويا والقيد الثاني جواز العطف يعني كيف جواز العطف؟ اذا قلت جئت انا او صار زيد سار زيد اسهل. سار زيد وخالدا - 00:06:40
الان العامل الفعل سار. طبعا مع الواو على رأي الجمهور. على كل حال العامل الفعل المذكور لفظا وهو سارة مع الواو او من غير الواو كما مر معنا. صار زيد - 00:07:04
المسير وقع مين من زيد واذا قلنا وزيدا يعني بمعية زيد السير صار وقع منهما معا فتقول وزيدا هنا بالنصب على المعية وتكون الواو هنا دالة على حصول السير منهما - 00:07:21
معية وزيدا الذي نصبته على المعية يصح من حيث المعنى ان تجعله معطوفا. لان السير منطقا وعقلا يقبل ان يقع من زيد كما يقبل ان يقع خالد فتقول سارة زيد - 00:07:42
خالد. اذا العامل الذي قبل الناصب لما بعد الواو لفظ وما بعد الواو يجوز اشراكه مع ما قبلها في الحكم نفسه. وهو صحة وقوع السير منهما معا طبعا بضدها تتميز الاشياء. لو قلت - 00:07:56
صار زيد والنيلة صار زيد و النيلة المثال الاسهل باعتبار النيل ما يجري تقول منطقان يقبل طيب سارة زيد والسورة والحائطة الحائط لا يمكن ان يسير. اذا ما بعد الواو لا يصح عطفه على - 00:08:16
ما قبلها العامل الذي قبل الواو سارة فعل مذكورا لفظا. ولكن الذي بعد الواو وهو الجدار او صار زيد والجدار يعني بمحاذاة الجدار هنا معي سارة زيد والحائط سارة زيد والسورة استوى الماء والخشبة جاء البرد والطيالسة الامن والتراكيب المشهورة هذه - 00:08:39
والنيل هنا هذا الذي بعد الواو لا يصح اشراكه مع ما قبلها في وقوع السير منهما معا وخاصة في سارة سير اه صار زيد والجيران الادارة والحائط والصورة والحديقة الى اخره. فهنا - 00:09:01
صارت المسألة مختلفة. اذا يجوز الوجهان قوله فالوجهان بشرطين ان يكون العامل لفظ ان يكون العامل لفظا مذكورا فعلا مذكورا لفظيا ليس معنويا ثم الشرط الثاني ان يصح عطف ما بعد - 00:09:18
عدل واوي على ما قبلها. طبعا ان صحة من حيث المعنى ومن حيث الصناعة ايضا. ان يصح قال وجاز العطف جاز العطف معنى وصناعة ايضا كما سيتضح في الصور اللاحقة - 00:09:36
واضح الكلام الى الان؟ فتقول جئت انا وزيد طبعا نتنبه الى لفظة انا لان جئت نحن اشترطنا ان يسبق ما قبل الواو بفعل لمصاحبة قال المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل فعل ومعموله ثم الواو وما بعدها. اذا الفعل والفاعل جئت - 00:09:51

هذا هو الفعل والفاعل فما حاجة مجيئي انا هنا في قوله جئت انا هنا مسألة اذا عطفت على اسم على ضمير متصل اذا عطفت على ضمير متصل فيجب متصل ليس منفصل. اذا عطفت على ضمير متصل كالتاء جئت - 00:10:19

فيجب ان تؤكده بالنون عفوا بمنفصل بمثله منفصل. يجب ان تؤكده بمنفصل مثله. حتى يصح العطف ولذلك قال جئت انا جئنا نحن جئت انت جئت انت ومثله المستتر جاء هو. يجب ان تؤكده بمنفصل بمثله منفصل. فان اكدته جاز العطف - 00:10:45

ان لم تؤكده اختلفت المسألة. كيف ستصير المسألة سيأتي؟ لذلك قال مثل جئت انا اذا هنا معمول الفعل المصاحب للفعل فاعل جاء ضمير متصل. لا يصح العطف عليه الا اذا اكدته. فهنا اكدته اذا جاز العطف - 00:11:17

وجاز في الوقت نفسه النصب على المعية ولذلك تقول جئت انا وزيد على العطف. وان شئت قلت جئت انا وزيدا ان لم تؤكده من منفصل مثله اختلفت المسألة. كيف ستكون المسألة سيأتي هذا بيانه - 00:11:39

واضح اذا هنا يجوز الوجهان. طبعا نحن نحلل النص ثم نرجع الى تفصيل الكلام. قال ان كان الفعل الافضل العامل لفظي وجاز العطف من حيث المعنى ومن حيث الصناعة مثل له بقوله جئت انا وزيد - 00:12:02

هنا يجوز الوجهان قال وان لم يجز العطف لم يجز العطف من حيث المعنى او من حيث الصناعة تعين النصب مثل جئت وزيدا ما الفرق بين جئت انا وزيد يجوز فيه ان تقول وزيد وزيدا وبين جئت وزيدا - 00:12:23

لانهم يقولون ان كان مصاحب العامل معمول العامل ضميرا متصلا ولم يؤكد امتنع العطف. ولذلك هنا لم يؤكد بمنفاصل جئت ان كان معمول الفعل الناصب للمفعول معه ضميرا متصلا لم يؤكد بمنفصل مثله كالتاء فجئت امتنع العطف. اذا امتنع العطف - 00:12:48

يعني تعين النصب على المعين. لذلك تقول جئت وزيدا اذا قال لم يجز العطف لم يجز العطف معنى او صناعة صناعة حيث المعنى جئت وزيد يعني جئت وجاء زيد الواو تفيد الاشراك. التشريك بينهما في الحكم. من حيث المعنى جائز ولكن من حيث الصناعة - 00:13:17

لا يجوز يعني لما فتشوا كلام العرب لم يجدوا ان العرب تعطف على الضمير المتصل من غير فاصل فاصل بضمير منفصل بضمير منفصل هو نفس الضمير المتصل واضح الكلام الى الان - 00:13:41

نعم ثم قال وان كان اذا الان ذكر وكم ماذا ذكر؟ ذكر جواز الوجهين معا العطف والنصب على المعية. ثم ذكر وجها ثانيا يعني مسألة اولى او اه من احوال ما بعد الواو جواز الوجهين هذا اولا. ثانيا - 00:14:04

تعين النصب وذكر من صوره جئت زيدا هنا مانع يمنعك من العطف والمانع صناعي. ثم قال وان كان اقرأوا بعد كان ماذا يوجد حسب اختلاف النسخ؟ اظن هنا في اختلاف نسخ - 00:14:29

وان كان الفعل معنى هل كلمة الفعل موجودة في جميع نسخكم للجميع. في معظم النسخ والشروح من غير كلمة الفعل وفي بعضها يوجد الفعل. هنا قال طبعا في البداية قال في حده هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا - 00:14:45

او معنى قال فان كان الفعل لفظا يعني العامل الناصب لفظي ما يقصد الفعل بذاته والان اذا يقول وان كان الفعل معنى يعني يقصد وان كان العامل معنويا معنى وليس - 00:15:09

فعلا او ما يعمل عمل الفعل مما فيه حروفه ومعناه ان كان الفعل معنى بحسب بعض النسخ وبحسب معظم معظمها من غير كلمة الفعل وان كان معنى يعني وان كان العامل - 00:15:26

الناصب للمفعول معه معنى. يعني ليس فعلا مذكورا ولا ما فيه حروف ومعنى الفعل. يعني ولا ما اشبه الفعل من اسم الفاعل اسم المفعول مصدر الى اخره. اسم الفعل الى اخره - 00:15:43

وجاز العطف بهذا القيد. اذا الفرق بين السورة هذه الصورة الثالثة والاولى الاولى العامل لفظ فعل مذكور بلفظه او ما فيه معنى وحروف الفعل وجاز العطف. الان العامل معنى بقيد ايضا جواز العطف. هنا الفرق هناك العام اللفظي هنا العامل معنوي. اذا السورة الثالثة من صور ما بعد الواو - 00:15:59

يقول ان كان العامل معنى كيف يكون الفعل معنا؟ هو يقصد العامل معنى وليس فعلا لانه لو كان الفعل معنى اذا هو الفعل هنا مذكور

بلفظه لذلك الاحسن كما هو نسخ معظم الشروح - 00:16:32
ان تحذف لفظة الفعل. يعني يقصد وان كان العامل معنى امرا معنويا ليس لفظيا وجاز العطف من حيث المعنى او من حيث الصناعة. تعين النصب وجاز العطف تعين النصر. مثل ماذا - 00:16:53
نعم تعين العطف نعم ان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف اولا يقول العامل هنا معنوي فاذا كان العامل معنويا هو اضعف من اللفظي العامل اللفظي لقوته بمعونة الواو - 00:17:15
قدر على نصب ما بعده الواو على المعية. ولكن حين يكون لاحظوا ليس الفعل بلفظه العامل. العامل الفعل المذكور لفظا بمعونة ومساعدة الواو. كلاهما تعاونا على نصب ما بعد الواو - 00:17:49
طيب لو كان العامل معنويا اذا سوف يكون الناصب ضعيفا. فاذا ضعف الناصب تعين ماذا؟ يعني لم يقوى على النصب فتعين العطف. طبعا سيتعين العطف ليس في كل موضع ضعف فيه الناصب. يجب ان نراعي هل يصح العطف من حيث المعنى والصناعة او لا يصح - 00:18:07
ولذلك قال اذا كان العامل ضعيفا. يعني اذا كان العامل معنويا ثم من حيث المعنى ومن حيث الصناعة يجوز العطف اذا تعين العطف العلة هنا مركبة من جزئين ضعف العامل مع صحة - 00:18:29
العطف ضعف العامل جاء من قوله ان كان العامل معنى وطبعا مرة معنا من قبل ان العامل المعنوي حرف التنبيه اسم الاشارة الجار والمجرور الظرف هذه كلها امور فيها معنى الفعل التنبيه - 00:18:48
الاشارة الظرف الجار فيها معنى الفعل. وليس فيه حروف الفعل. وهذه مسألة خلافية. هل العامل المعنوي يعمل او لا يعمل ذكرت لكم في اللقاء الماضي ان سيبويه لا يجيز اعمال العامل المعنوي - 00:19:08
ما تضمن معنى الفعل دون حروفه ولفظه لا يعمله سيبوي ويعمله ابو علي الفارسي ومن وافقه. اذا هنا يقول ان كان العامل معنى وجاز العطف تعين العطف. طبعا لضعف العامل - 00:19:25
لضعف العامل واجراء للواو على اصلها لانها لن تخرج الواو على اصلها الا اذا قوي ما يخرجها عن اصلها وهو كون العامل لفظيا مع صحة العطف هنا. صح العطف والعامل ضعيف يتعين العطف. مثل - 00:19:43
مالي زيدين وعمرو ما لزيد وعمرو اولا ليس هناك قبل الواو فعل ولا ما فيه حروف ومعنى الفعل الذي قبلها ما لزيد استفهام. وجاروا مجرور ما لزيد وعمرو العطف هنا متعين. طبعا على رأي ابن الحاجب - 00:20:03
لماذا متعين؟ لان الاسم لان الاسم الذي بعد الواو لم يسبق بجملة فيها فعل او ما يعمل عمل الفعل او ما يشبه الفعل مما فيه حروفه ومعناه. لم تسبق بهذا - 00:20:34
والعطف جائز لماذا العطف جائز؟ لان الجار هنا جر ظاهرا لزيد وعطفت انت على ظاهر مجرور اذا عطفت على ظاهر مجرور يختلف الحكم عن عطفك على على مضمر مجرور. يعني مثل ما لك - 00:20:49
ما له ما بك ما لك ما له؟ ما بك ما بها؟ هنا ما لك وزيد الذي قبل زايد الذي هو بعد الواو قبلها جملة خلت من الفعل او ما في حروف ومعنى الفعل او ما يشبه - 00:21:13
الفعل وفيه حروفه ومعناه. اذا العامل هنا سنقدره عاملا معنويا كما سيأتي تفصيله. اذا سبقت بجملة ومن الشروط التي تشترط ان يسبق الواو اه واو المعية ان تسبق بجملة ان تسبق بجملة وليس - 00:21:35
مفرد فيها الفعل او ما يشبهه او معناه معنى الفعل. على من يرى اعمال الفعل وهو غير سيبويه ومن وافقه. اذا ان تسبق بجملة فيها فعل او ما يشبه او فيها معنى الفعل - 00:21:57
وهنا سبقت بجملة وليس فيها الفعل لا ما يشبه في وفي حروف ومعنى وانما فيها معنى الفعل ومالي زيد الجار جر ظاهرا. ولم يجرا مضمرا من حيث الصناعة اذا كان الظاهر المجرور ظاهرا وعطفت عليه يجوز العطف - 00:22:15
والعامل هنا مال زيد ليس لفظيا. العامل معنويا المعنى والاستفهام والاستفهام ليس في حروف استفهم ولكن فيه معناه استفهم هذه

نفس علة بناء اسماء الاستفهام. لماذا بنيت اسماء الاستفهام؟ لانها اشبهت - 00:22:41
حرف الاستفهام شبها معنويا وهنا الاستفهام امر معنوي ليس موجود لفظا كلمة استفهم ليس لفظا ولكنه في المعنى يشبه الفعلة استفهم من حيث المعنى. اذا الاستفهام امر معنوي العامل هنا معنوي. والمجرور ظاهر. فاذا كان المجرور ظاهرا - 00:23:03
والسابق له معنوي وليس لفظا يجوز ان تعطف عليه ليس ضميرا آآ الظاهر المجرور ظاهر وليس ضمير وليس هناك قبله فعل يعني ليس هناك قبله عامل لفظي هنا يجوز. يجوز يتعين العطف على رأي ابن الحاجب. يتعين العطف انا - 00:23:30
يجوز على رأيها يتعين العطف على رأي ابن حاجب لو اختلفت المسألة كان المجرور ضميرا تعين النصب هذه المسألة تماما الفرق بينها بين ما لك وزيدا ما لك وعمرا ما لزيد وعمرا. ما لزيد وعمرو يتعين العطف - 00:23:54
العاملة معنوي والمجرور ظاهر. لكن ما لك وعمرا يتعين النصب يتعين النصب. لماذا؟ لان العطف ممتنع صناعة. هذه تماما صارت مثل جئت انا وزيد يجوز ان تقول جئت انا وزيد جئت انا وزيدا - 00:24:18
لانه من حيث الصناعة اذا اكدت الضمير المتصل بضمير منفصل جاز العطف ولكن في جئت وزيد يجب النصب لانه من حيث الصناعة لا يجوز ان تعطف على ضمير متصل من غير تأكيده بضمير منفصل - 00:24:41
تمام لذلك قال والا يعني وان لم تكن المسألة هذه الثالثة التي مثل لها بقوله مال زيد وعمرو والا تعين النصب يعني ان كان العامل معنويا ولم يجز العطف تعين النصب - 00:24:56
ان كان العامل معنويا ولم يجز العطف تعين النصب. مثل ما لك وزيدا؟ لماذا هنا لم يجز العطف لان القاعدة النحوية في النحو يقولون لا يجوز ان تعطف على الضمير المجرور الا بتكرار الجار - 00:25:20
تقوم بتكرار الجار هنا هناك بتأكيد بضمير منفصل في جئت وجئت انا. هنا لا يجوز ان تعطف على الضمير المجرور من غير تكرار الجار له. لا يجوز ان تقول ما لك وزيد بالعطف - 00:25:43
لانك لم تكرر الجار حتى تكون الواو عاطفة يجب ان تقول ما لك ولزيد ما لك ولزيد ان لم تكرري الجار امتنع العطف امتنع العطف يعني تعين النصب. ولذلك قال مثل والا والا يعني وان لم يجز العطف - 00:25:59
وان لم يجز العطف. طبعا عدم جواز العطف هنا في هذه الصورة. وفي سابقتها ليس بالضرورة ان يكون لمانع صناعي. قد كونوا لمانع صناعي وقد يكون لمانع معنوي ولكن هنا الامثلة كلها لمانع - 00:26:23
صناعي قال والا ان لم يجز العطف تعين النصب ولذلك تقول نعم ما لك وزيدا هنا يتعين النصب لماذا لا يجوز الرفع. لا يجوز العطف يعني عفوا لا يجوز العطف. لانك اذا عطفت ستكون عطفت على ضمير مجرور من غير تكرار الجار - 00:26:42
والعرب لا تجيز العطف على ضمير مجرور من غير تكرار الجار. بالطبع هذا ليس على رأي في جميع العرب الكوفيون يجيزون العطف من غير تكرار الجار. ليس على جميع رأي جميع النحات مش في العرب - 00:27:09
الكوفيون يجيزون العطف من غير تكرار الجار ووردت به ايات قرآنية قراءات. البصريون يمنعون العطف من غير تكرار الجار. اذا يفهم من هذا ان ابن الحاجب رحمه الله تعالى لا يختار رأي المصريين خلافا - 00:27:32
الكوفيين يعني الدارسون الذين تتبعون مثلا مذهب فلان من خلال كتاب كذا. ليس بالضرورة ان يكون مذهبه تصريحيا دائما يصرح قال البصريون كذا وقال الكوفيون كذا وانا على رأي البصريين. هنا وافق البصريين من غير ان يذكر ان هذه المسألة مسألة خلافية - 00:27:52
نعم ثم وما شأنك وعمرن هنا ايضا يتعين النصب ما لك وزيدا يتعين النصب لامتناع العطف. لماذا يمتنع العطف لانه لا يجوز ان تعطف على ضمير مجرور من غير تكرار الجار. ومن الامثلة ايضا ما شأنك - 00:28:14
اذن ما شأنك وزيدا؟ هنا يتعين النصب ايضا لان المعنى على رأيه هو ايضا ما تصنع وزيدا. هذه المسألة اذا كان العامل معنويا. طبعا ما شأنك وزيدا؟ العامل معنوي. لانه فيما شأنك ليس هناك لا فعل ولا ما فيه - 00:28:39
حروف ومعنى الفعل وانما هنا المعنى فقط وهو الاستفهام وهو امر معنوي ما زالت المسألة متصلة في العامل المعنوي. اذا كانت

المسألة العامل معنوي وهو مال استفهامي او كيف الاستفهامية يكثر جدا في كلام العرب ان تأتي في باب المفعول معه - 00:29:07
يأتي هذا الذي سمي العام عاملا معنويا او ان تسبق واو المعية والاسم الذي بعدها ان يسبق بجملة اسمية من نحو مالك وفلان ما لزيد وفلان او كيف انت وفلان؟ كيف انت وقصعة من فريد؟ التركيب المشهور كل مبدوء بمال - 00:29:28
من هذا من هذا النحو او بكيفة الاستفهامية من هذا النحو ففيه آآ اقوال للنوحات كيف يتعاملون معه ابن الحاجب رحمه الله تعالى اختار هنا ان هذا ما كان مبدوءا بمال استفهامية وكيف مما خلا مما خلت جملته من عامل لفظي - 00:29:48
بهذا القيد مما خلت جملته من عامل لفظي فانما بعد الواو منصوب وجوبا على المعية. طبعا هذا فاختياره وللنحات اقوال. هذا ما ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى من الاوجه اذا ذكر جواز الوجهين - 00:30:08
ثم ذكر ايضا تعين النصب وذكر تعين العطف. اذا ذكر احوالا ثلاثة فقط للاسم الواقع بعد واو المعية اما جواز الوجهين ولم يبين جواز الوجهين مع الترجيح. اذا يوهم كلامه جواز الوجهين على السوية - 00:30:26
ذكر جواز الوجهين وذكر وجوب النصب ووجوب العطف والقسمة كما مرة قلت ليست ثلاثية القسمة خماسية. وجوب النصب او وجوب الرفع او ترجيح النصب او ترجيح العطف او جواز الامرين - 00:30:47
سواء من غير ترجيح لاحدهما. ثلاثة الذي عندنا ثلاثة اليس كذلك اول شيء جواز الوجهين شيخ؟ نعم. ثم بعدين تعيين النصب في نعم هذا الثاني ثم تعيين العطف. تعين العطف - 00:31:06
هذا الثالث تعيين النص ثم رجع مرة ثانية تعين النصب اذا كرر الثانية. نعم طيب اولا القسمة قلت خماسية. وليست ثلاثية آآ دعوني اقول بالصورة الخامسة او او وجوب العطف - 00:31:26
توضح ابدأ من وجوب العطف. يعني امتناع النصب على المعية. هو ذكر من وجوه من وجوب العقل اطفي ذكر قال ان كان العامل معنويا اليس كذلك قال وان لم يجز العطف تعين النصب ثم قال - 00:32:06
وان كان العامل معنويا ان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف. اذا هذه صورة منصور وجوب عطف. ان يكون العامل معنويا ليس فعلا لفظيا او ما فيه حروف ومعنى الفعل لانه يكون قويا بهذا. اذا كان العامل معنويا وجاز العطف - 00:32:28
صناعة او معنى وجب هذا العطف جاز العطف من حيث المعنى او الصناعة. مثل صار زيد وبكرا هذا العامل اللفظي هنا طيب ما انت ما شأنك او صار زيد والجدار؟ - 00:32:50
العامل هنا لفظي طب لو كان العامل معنويا وجاز العطف يتعين العطف بضعف العامل المعنوي واخراجا للواو على اصلها. اذا هذه صورة من صور وجوب العطف. لكن ايضا من صور وجوب العطف يضاف - 00:33:12
اليها من جملة شروط صحة انتصاب ما بعد الواو على المعية ان يسبق بجملة فان سبق بمفرد طبعا جملة في الفعل او ما يشبهه او معنى الفعل. المهم ان تكون جملة - 00:33:29
لا فرق بين ان يكون العامل لفظيا او معنويا على من يجيز العامل المعنوي وهو غير سيبويه ومن تبعه لو كان لو كان المسبوق لو كان السابق مفردا السابق للواو - 00:33:47
مفردا اذا هذه صارت سورة منصور وجوب العطف لان جواز النصب مشروط بان تسبق الواو جملة. لو سبقت الواو بمفرد وجب العطف تقول مثلا انت انت وشأنك. انت ورأيك. الكتاب وعنوانه - 00:34:00
العبد وعمله ومنه كل رجل وصنعته كل رجل مفرد طبعا هو مضاف ومضاف اليه لكن المقصود بالمفرد يعني ما ليس جملة من ركني اسناد. كل رجل وضيعته بوجوب الرفع يعني بوجوب العطف هنا - 00:34:26
وجوب الرفع باعتبار كله مرفوع ليس داء المهم وجوب العطف. وجوب العطف يختلف عن وجوب الرفع. تعطف على ما قبله وما قبله منصوب مجرور آآ نعم. لا. خرجت من باب المفعول معه الى باب العطف. عطف النسق - 00:34:49
النسق بالواو ستعتبر الواو ناسقة. اذا كل رجل وضيعته بالطبع هذا على خلاف رأي السيمري الذي يقول ان انتصاب ما بعد الواو على التمام ان انتصاب ما بعد الواوي على التمام. فسيبا فالسيمري هنا يقدر خبرا محذوفا. وبالخبر المحذوف تم - 00:35:09

جملة يأتي النصب على التمام كما قال في نصب التمييز اذا جاء بعد ركني الاسناد فنصبه على التمام او ناصبه هو التمام والتمام امر معنوي اذا هنا صار عندنا لو سبق بمفرد وجب العطف - 00:35:33

لو لو سبق بجملة ولكن نحن اشترطنا في الجملة ان يكون فيها فعل او ما يشبهه او معناه طب لو سبق بجملة ليس فيها فعل ولا ما يشبه الفعل ويعمل عمله ولا معنى الفعل - 00:35:57

الا يمكن ان تكون جملة هكذا مثل انت اعلم ومالك انت اعلم ومالك هنا يجب العطف والمعنى ليست المعية من حيث المعنى من حيث المعنى لا يقصد المعية لا يقصد انت اعلم مع مالك - 00:36:17

لا يصح معنى وانما يقصد انت اعلم بمالك انت اعلم مالك فانت اعلم هذه جملة. نعم ولكن ليس فيها فعل ولا ما يشبه ولا معنى الفعل ولذلك هنا يجب العطف ايضا. اذا صار عندنا وجوب العطف في ثلاث سور الى الان الى الان ثلاث صور. اولها لان الصور اكثر. اولها التي - 00:36:37

ابن الحاجب رحمه الله تعالى بقوله وان كان الفعل اي العامل معنى وجاز العطف تعين العطف ما في تناقض بين جاز وتعين جاز العطف يعني جاز من حيث المعنى ان تشرك الثانية مع الاول في الحكم اذا وجب من حيث الصناعة اشراكه - 00:37:07

هذه الصورة الاولى. الصورة الثانية قلنا اذا سبقت بمفرد. السورة الواو المعية. الصورة الثالثة سبقت واو المعية بجملة لكن ليس فيها فعل ولا ما اشبه ولا معناه الصورة الرابعة لو كان هناك في التركيب ما ينفي المعية - 00:37:29

في التركيب ما ينفي المعية اذا انتفت المعية وجبل العطف يعني مثلا نقول حضر زيد وعلي قبله او علي بعده حضر زيد وعلي قبله صار في قبلية هنا. انتفت المعية انتفت المعية انتفى النصب فتعين العطف. حضر زيد وعلي بعده - 00:37:52

حضر زيد وعلي لم يحضر لا يمكن الاشراك هنا لا يمكن النصب على المعية فتعين ماذا اذا حضر زيد وعلي قبله لا يوجد معية. حضر زيد وعلي بعده لا يوجد - 00:38:24

فتعين العاطف حضر زيد وعلي لم يحضر لا يمكن اشراك الاثنين فيه الحضور اذا تعين العطف اشراك الاثنين يعني المعية هنا فتعين العطف ومثله تضارب زيد وعلي الفعل دل على التشارك - 00:38:42

والتشارك يقتضي ان تكون الفاعلية مشتركة بينهما ولذلك هنا يجب العطف ايضا ويمتنع النصب على المعية. اذا هنا الان وجوب ماذا العطف ارجع الى العكس وجوب النصب وجوب النصب اشار اليها ابن الحاجب في موضعين هنا قال تعين النصب - 00:39:06

الصورة الاولى قال اذا كان الفعل لفظا ليس كذلك قال اذا كان الفعل لفظا وجاز العطف جاز الوجهان جاز العطف من حيث يعني جاز اشراك الثاني مع الاول. طيب لو كان الفعل لفظا العامل لفظي - 00:39:33

قال وان لم يجز العطف يعني ان كان الفعل لفظا ولم يجز العطف. لم يجز اشراك الثاني مع الاول. لمانع صناعي او معنويا تعين اذا هذه الصورة الاولى من صور تعين النصب. ان يكون الفعل العامل لفظيا - 00:39:53

ولا يجوز من حيث الصناعة او من حيث المعنى العطف. اذا يتعين النصب قال مثل جئت وزيدا هنا يجب النصب لماذا يجب النصب هنا لانه ضمير مصاحب مصاحب العامل الذي هو التاء الفاعل - 00:40:09

ضمير متصل لم يؤكد بضمير منفصل. فان لم تؤكده بضمير منفصل لا يجوز العطف عليه. اذا تعين النصب الصورة الثانية قال من صور تعين النصب التي ذكرها قال قال وان كان الفعل معنى يعني وان كان العامل معنويا وجاز العطف من حيث المعنى او الصناعة جاز اشراكه ما بعد الواء مع ما قبلها تعين - 00:40:34

عاطف. طيب ان كان العامل معنويا وجاز اشراك الثاني مع الاول تعين ان كان والا يعني وان لم يجز العطف من حيث الصناعة او المعنى تعين النصب. اذا ان يكون العامل معنويا ولا يجوز اشراك الثاني ما بعد الوقت - 00:40:58

واو عفوا ويجوز اشراك الثاني. لكن العام المعنوي فيضعف فيجب اذا النصب. هاتان الصورتان الصورة الثالثة من صور وجوب النصب او من احوال وجوب النصب اذا سبقت الواو بجملة اسمية - 00:41:16

ليس فيها ليس فيها لا معنى الفعل ولا حروف الفعل. لا الفعل لا العامل اللفظي ولا ما يشبهه ولا معناه. اذا هنا يتعين النصب مثال ما

شأنك زيدا؟ لذلك هنا مثل بقوله وما شأنك وعمرا - 00:41:36
لماذا هنا تعين النصب لانها سبقت بجملة اسمية ليس فيها فعل ليس فيها عامل لفظي ولا معنى الفعل. فهذه الصورة الثانية من صور اه نعم هذه الصورة الثانية. الصورة الثالثة - 00:42:02
او هذه الصورة نفسها نعم آآ السورة نفسها هذه فيها خلاف هذه الصورة فيها خلاف. الخلاف يأتي تفصيله كالاتي. الكلام الان في جملة تسمية ليس فيها فعل ولا ما يشبه ولا معناه - 00:42:23
اكثر ما يكون كما هو مشهور في نص الالفية في مثل ما انت وزيدان وكيف انت وقصعة من فريد. يعني مع مال استفهامية وكيف مثل هذا ما هو العامل الناصب - 00:42:43
زيدا في قولنا ما انت وزيدا هل هو معنى الفاعل هل هو معنى الفعل لان هنا استفهام او الناصب شيء اخر كيف انت وقصعة ما هو الناصب؟ هل هو معنى الفعل الذي الاستفهام او شيء اخر؟ سيبويه هو الجمهور لا لا يعملون المعنى - 00:42:57
اذا يجب ان نقدر شيئا اخر يكون هو الناصب لزيد في قولنا ما انت وزيدا. ليس معنى الاستفهام معنى الفعل استفهم. كيف انت وقصعة لقصعة ليس معنى استفهم ليس الامر المعنوي على رأي من يمنع هذا. الفارسي يجيزه. الذين يمنعون يقولون النصر - 00:43:21
هنا فعل مضمر مشتق من الكون. هذا من ضمن الاراء وهو اشهرها ليس الوحيد اشهرها. الناصب هنا فعل مضمر واذا هذا سيكون من جملة مواضع اضمار العامل الناصب اذا سيكون الناصب فعلا مضمرا مشتقا من الكون. فانت عندما تقول ما انت وزيدا المقصود كيف تكون وزيدا - 00:43:43
او ما تكونوا وزيدا بعضهم لم يقدر لم يلزمه بالكون. لم يلزمه بالكون اذا الرأي الاول الزمه بان يكون مشتقا من الكون. ما تكون وزيدا كيف تكون وزولا؟ وزيدا. رأي ثان لا يلزمه بان يكون مشتقا - 00:44:15
في الكون وانما تأخذ فعلا مناسبا. يعني ما انت وزيدا يعني ما تصنع زيدان ما شأنك وزيدا؟ بمعنى ما تصنع و زيدا انت وزيد ماذا ستصنع؟ اذا ليس ملزما بالكون. هذا الرأي هذا الرأي الثاني - 00:44:36
بقي انا اقول هنا او طبعا الكلام يطول ولكن حسن يشير بقي قال خمس دقائق قبل دقيقة يعني بقي اربع دقائق احتاج ان اوضح الى ما الزم به ابن الحاجب رحمه الله تعالى القارئ في هذا النص. قال تعين النصب في نحو جئت وزيدا - 00:44:55
هنا يتعين النصب اليس كذلك؟ يعني اذا كان معمول الفعل الذي قبل الواو ضميرا متصلا لم يؤكد تعين النصب ثم قال ايضا يتعين النصر في نحو مالك وزيدا. هذه الصورة الثانية - 00:45:19
ما هي هذه الصورة الثانية؟ الصورة الثانية اذا كان المجرور ضميرا ولم تكرر الجار. يتعين النصب. في هاتين الصورتين على رأي ابن الحاجب يتعين النصب ولكن الواقع على رأي معظم النحات انه يترجح النصب - 00:45:39
اذا نحن حكينا عن جواز الوجهين عن وجوب النصب عن وجوب العطف هنا هذه الصورة تكون منصور ترجيح النصب وليس وجوب النصب. اذا كان معمول الفعل ضميرا متصلا لم يؤكد بمنفصل - 00:46:03
جاز العزف وجاز النصب ولكن النصب ارجح لماذا؟ لان قواعد النحات تقول الاولى ان يكرر بضمه ان يؤكد بضمير منفصل. وكذا ان كان في نحو ما لك الضمير المجرور المجرور ليس منصوب مرفوع. الضمير المجرور - 00:46:23
اذا عطفت عليه ظاهرا فالاولى وليس الواجب الاولى طبعا على رأي المصريين الواجب على رأي الكوفيين الاولى وهو الشائع وله شواهد قرآنية. الاولى ان تكرر الجار. ان لم تكرر الجار صار هذا ضعيفا صناعة. صار العطف ضعيفا صناعة - 00:46:44
اذا صار العطف ضعيفا صناعة فالنصب صار هو الارجح. فتكون آآ جئت وزيدا ما لك وزيدا هذه من مواضع وجوب ترجيح النصب على العطف بقي شيء اخير وهو هناك صور لا يصح فيها العطف. ان لا يصح فيها العطف من حيث المعنى. ولن نصب على المعية - 00:47:07
ايضا فتقدر لها فعلا مناسبا وبعضهم يدخلها في مسائل المفعول معه. مثل علفتها تبنا وماء باردا. علفتها تبنا ماء باردا. يتكلم عن ناقته

ماء بارد لاحظ يعني لو كان في بيبسي بذاك الزمان كمان قبلها بيبسي - 00:47:35
حلفتها تبنا وماء باردا. العطف اذا قلت هذا مفعول معه صار بتكلف وعبارات النحات انه ان امكن العطف بلا تكلف وان امكنت المعية بلا تكلف مع قيود اخرى هنا يمكن المعية ولكن مع - 00:48:01
التكلف لان التبن الماء لا يعلف علفتها تبنا التبن يعلف ولكن الماء يسقى ولا يعلف. فالاولى اذا الا تجعله من المعية. يجوز ان تجعله من المعية. ولكن بتكلف مجازا يعني - 00:48:26
او بتكلف. فالاولى لا داعي لهذا التكلف ولا داعي لهذا المجاز. وانما الاولى ان تقدر علفتها تبنا وسقيتها فتقدر فعلا مناسبا لائقا ومثله قول الشاعر يوصي ابناؤه فكونوا انتم وبني ابيكم - 00:48:44
مكان الكليتين من الطحال معنى جميل جدا جدا. فكونوا انتم يوصي ابناءه وبني ابيكم. مكان الكليتين من في حال العطف ممكن. ولكنه بتكلف وبضعف. لانه في الحقيقة اذا عطفنا صار الامر كونوا موجها لمن - 00:49:06
لابنائه ولي ابناء العمومة والاخوة للاخوة يعني كونوا انتم ويا ابنائي. كيف وبني ابيكم يعني يقصدوا ابناء جدكم. يعني يقصد ابناء العمومة القرابة. فكونوا وبني ابيكم الامر موجه اليهم. وليس الى - 00:49:32
بني ابيهم معهم فاذا عطفت صار العطف ممكنا من حيث الصناعة من حيث المعنى ممكن ولكن يحتاج الى كأول والى تكلف. لانك بهذا ستجعل الامر موجها اليهما معا. وفي الحقيقة هو يوصي ابناءه ان يفعلوا هذا مع - 00:49:52
ابناء ابيهم مع ابناء مع ابناء مع قرابتهم. فاذا العطف ممكن صناعة ومعنى ولكن لانه قال كونوا انتم اكده بضمير منفصل ومن حيث الصناعة ممكن. ومن حيث المعنى ممكن ان يوجه الامر اليهما معا ولكنه في الحقيقة هو لا يوجه الامر معا اليهما معا. يوجه الامر الى ابنائه ان يكونوا هكذا مع قرابتهم. مكان الكلية - 00:50:11
اثنين من الطحال في اقرب من الطحال الى الكليتين لا يعني يقصدهم بشدة يقصد انه يأمرهم بشدة التقارب وصلة الرحم وعدم القطيعة. فاذا هنا كونوا انتم وبني ابيكم كنت اريد ان اقول ماذا - 00:50:40
يمكن العطف ولكن فيه تكلف. المعنى نعم يصح ولكن بتكلف صناعة يصح ولكن المعية هنا ها؟ اولى لان المعية هي التي توافق مقصودا الشاعر المعية هنا توافق مقصود الشاعر. قولوا انتم وبنوا ابيكم طبعا. لانه الخطاب سيكون موجها - 00:51:03
لهم معا وفي الحقيقة ليس موجها لهم الموجه لمن امامه وهم ابناؤه فقط اكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:51:28